بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ماذا قدمت لحياتي؟

المركز الإسلامي · خطبة الجمعة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

Versión Árabe | Versión Español

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَنَا أَيُّنَا أَحْسَنُ عَمَلًا، وَجَعَلَ الدُّنْيَا مَزْرَعَةَ الْآخِرَةِ وَمَمَرًّا لَا مَقَرًّا، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

يَا أَيُّهَا الْكِرَامُ، إِنَّ عُنْوَانَ خُطْبَتِنَا الْيَوْمَ يَدُورُ حَوْلَ سُؤَالٍ عَظِيمٍ يَقِفُ عَلَيْهِ مَصِيرُ الْإِنْسَانِ كُلُّهُ، سُؤَالٌ لَوْ فَكَّرَ فِيهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا بِصِدْقٍ لَاهْتَزَّتْ أَرْكَانُ النَّفْسِ الْغَافِلَةِ، ذَلِكُمُ السُّؤَالُ الَّذِي سَيَطْرَحُهُ كُلُّ إِنْسَانٍ عَلَى نَفْسِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: **"مَاذَا قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي؟"**

وَلَيْسَ الْمَقْصُودُ بِالْحَيَاةِ هُنَا أَيَّامَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالنَّوْمِ وَاللَّهْوِ وَاللَّعِبِ، بَلِ الْمَقْصُودُ بِالْحَيَاةِ هِيَ الْحَيَاةُ الْحَقِيقِيَّةُ الْخَالِدَةُ فِي الْآخِرَةِ، الْحَيَاةُ الَّتِي يَقُولُ عَنْهَا الْجَلِيلُ سُبْحَانَهُ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ:

> ﴿يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي﴾
>
> — الفجر: 24 —

يَقُولُهَا الْكَافِرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَنْدَمُ نَدَمًا شَدِيدًا عَلَى تَفْرِيطِهِ فِي الصَّالِحَاتِ مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي تُورِثُهُ بَقَاءَ الْأَبَدِ فِي النَّعِيمِ الْمُقِيمِ، وَيَقُولُهَا الْمُؤْمِنُ أَيْضًا حِينَ يَرَى مَنَازِلَ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي الْجَنَّةِ فَيَتَمَنَّى لَوْ زَادَ مِنْ عَمَلِهِ الصَّالِحِ.

وَيَا لَهُ مِنْ حَسْرَةٍ عَظِيمَةٍ يَقُولُهَا مَنْ نَسِيَ الْآخِرَةَ وَاشْتَغَلَ بِالدُّنْيَا الْفَانِيَةِ، وَنَسِيَ أَنَّ الدُّنْيَا مَزْرَعَةُ الْآخِرَةِ، وَأَنَّ مَا يَزْرَعُهُ الْإِنْسَانُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا هُوَ مَا يَحْصُدُهُ فِي الْآخِرَةِ، فَإِنْ زَرَعَ خَيْرًا حَصَدَ خَيْرًا، وَإِنْ زَرَعَ شَرًّا حَصَدَ شَرًّا.

وَيَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مُوَجِّهًا نِدَاءَهُ لِأَهْلِ الْإِيمَانِ فِي آيَةٍ عَظِيمَةٍ مِنْ كِتَابِهِ الْكَرِيمِ:

> ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾
>
> — الحشر: 18 —

فَـ"الْغَدُ" هُنَا لَيْسَ يَوْمَكَ الْآتِيَ الَّذِي تَأْتِي فِيهِ الشَّمْسُ وَتَغِيبُ، بَلِ الْغَدُ الْمَقْصُودُ هُنَا هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي لَا ظِلَّ فِيهِ إِلَّا ظِلُّ اللَّهِ، وَلَا أَمْنَ فِيهِ إِلَّا بِأَمْنِ اللَّهِ، وَالْقَدِيمُ هُوَ مَا يَجِدُهُ الْعَبْدُ فِي صَحِيفَتِهِ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ مِنْ صَلَاةٍ، وَصِيَامٍ، وَصَدَقَةٍ، وَبِرٍّ، وَإِحْسَانٍ.

يَا أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ فِي اللَّهِ، إِنَّ أَوَّلَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُقَدِّمَهُ الْمُؤْمِنُ لِحَيَاتِهِ الْحَقِيقِيَّةِ الْخَالِدَةِ هُوَ **"إِيمَانٌ مُتَجَدِّدٌ"** دَائِمٌ؛ فَالْإِيمَانُ يَا عِبَادَ اللَّهِ لَيْسَ جُمُودًا وَلَا ثَبَاتًا عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ، بَلِ الْإِيمَانُ طَاقَةٌ رُوحِيَّةٌ تَسْرِي فِي الْقَلْبِ فَتُحْيِيهِ وَتُنَوِّرُهُ.

وَقَدْ عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْإِيمَانَ يَحْتَاجُ إِلَى مُجَاهَدَةٍ وَتَعَاهُدٍ، قَالَ ﷺ:

> «أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ»
>
> — رواه البخاري ومسلم —

وَكَانَ ﷺ يَقُولُ:

> «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ»
>
> — رواه الترمذي وصححه —

فَكَانَ كَثِيرَ الدُّعَاءِ بِهَذَا؛ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ الْقَلْبَ قَدْ يَزِيغُ وَيَحْتَاجُ إِلَى تَجْدِيدٍ دَائِمٍ.

وَالتَّجْدِيدُ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ يَعْنِي الْخُرُوجَ مِنَ الْعَادَةِ إِلَى الْعِبَادَةِ؛ يَعْنِي أَنْ لَا تَكُونَ صَلَاتُكَ مُجَرَّدَ حَرَكَاتٍ تُؤَدِّيهَا ثُمَّ تَنْصَرِفُ، بَلْ تَكُونُ صَلَاتُكَ خُشُوعًا وَحُضُورَ قَلْبٍ، وَأَنْ تَتَدَبَّرَ قُرْآنَكَ فَتَفْهَمَ مَا تَقْرَأُ، وَأَنْ تَكُونَ لَكَ خَبِيئَةٌ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ، كَمَا كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ يَفْعَلُونَ.

فَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ وَهُوَ فِي صِحَّةٍ وَعَافِيَةٍ، فَيَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ خَفِيَّةٍ لَا يَعْلَمُهَا أَحَدٌ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِهِ كَأَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا، وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَقُومُ اللَّيْلَ كُلَّهُ فَيُصَلِّي وَيَبْكِي وَيَدْعُو، فَإِذَا أَصْبَحَ أَخْفَى ذَلِكَ عَنْ أَهْلِهِ وَجِيرَانِهِ.

وَكَانَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُومُ كُلَّ لَيْلَةٍ فَيُصَلِّي وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ نَادَى مُؤَذِّنَهُ: يَا غُلَامُ، أَذِّنْ، كَأَنَّهُ لَمْ يَقُمْ لَيْلَهُ كُلَّهُ، وَهَذِهِ هِيَ الْخَبِيئَةُ الْحَقِيقِيَّةُ مَعَ اللَّهِ، أَنْ تَعْمَلَ عَمَلًا صَالِحًا لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ أَحَدٌ سِوَى اللَّهِ، فَهَذَا الْعَمَلُ هُوَ الَّذِي يَنْفَعُكَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ.

وَلْتَتَأَمَّلُوا مَعِي قِصَّةَ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ حَنْظَلَةَ الْأُسَيِّدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَمَا رَوَاهَا مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ، حِينَ لَقِيَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَهُ: كَيْفَ أَنْتَ يَا حَنْظَلَةُ؟ قَالَ حَنْظَلَةُ بِكُلِّ صِدْقٍ وَشَفَافِيَّةٍ: "نَافَقَ حَنْظَلَةُ!"، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مُسْتَنْكِرًا: "سُبْحَانَ اللَّهِ! مَا تَقُولُ يَا حَنْظَلَةُ؟"، قَالَ حَنْظَلَةُ يَشْرَحُ حَالَهُ: "نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُذَكِّرُنَا بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ حَتَّى كَأَنَّا رَأْيُ عَيْنٍ نَرَاهُمَا، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ وَالْمَزَارِعَ، فَنَسِينَا كَثِيرًا مِمَّا كُنَّا نَتَذَكَّرُهُ".

فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ:

> «لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي وَفِي الذِّكْرِ لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ، وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً»
>
> — رواه مسلم —

وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَمُرُّ بِأَحْوَالٍ مُخْتَلِفَةٍ، لَكِنَّ الْمُهِمَّ أَنْ يَبْقَى قَلْبُهُ مَوْصُولًا بِرَبِّهِ حَتَّى فِي خِضَمِّ أَعْمَالِهِ الدُّنْيَوِيَّةِ.

يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ، لَقَدْ ضَرَبَ السَّلَفُ الصَّالِحُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ أَمْثِلَةً حَيَّةً وَعَمَلِيَّةً فِي مَعْنَى "التَّقْدِيمِ لِلْحَيَاةِ"، فَمِنْ أَعْظَمِ هَذِهِ النَّمَاذِجِ مَا جَاءَ فِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ

بِالْمَدِينَةِ مَالًا، وَكَانَ أَحَبُّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ "بَيْرُحَاءَ" (بُسْتَانٌ)، وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ، فَلَمَّا نَزَلَتْ:

> ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾
>
> — آل عمران: 92 —

قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾، وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

> «بَخٍ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ»
>
> — رواه البخاري ومسلم —

فَهَذَا فَهْمُ السَّلَفِ لِلْحَيَاةِ؛ أَنَّ الْمَالَ رَصِيدٌ يُقَدَّمُ لِلدَّارِ الْبَاقِيَةِ، كَمَا قَالَ ﷺ:

> «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ»
>
> — رواه مسلم —

يَا أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ فِي اللَّهِ، إِنَّ سُؤَالَ "مَاذَا قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي؟" يَفْتَحُ لَنَا آفَاقًا وَاسِعَةً مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ؛ فَمِنْكُمْ مَنْ يَقْدِرُ عَلَى "عِمَارَةِ قَلْبِهِ" بِالْخُشُوعِ وَطُولِ السُّجُودِ وَكَثْرَةِ الْبُكَاءِ مِنْ خَوْفِ اللَّهِ، وَمِنْكُمْ مَنْ يَقْدِرُ عَلَى "عِمَارَةِ بَيْتِهِ" بِتَعْلِيمِ الْقُرْآنِ لِأُسْرَتِهِ وَتَرْبِيَةِ الْأَوْلَادِ عَلَى الْأَخْلَاقِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْآدَابِ النَّبَوِيَّةِ، وَمِنْكُمْ مَنْ يَقْدِرُ عَلَى "عِمَارَةِ مُجْتَمَعِهِ" بِقَضَاءِ حَوَائِجِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ، أَوْ تَصْحِيحِ مَسَارِ مَنْ حَادَ عَنِ الطَّرِيقِ بِالنَّصِيحَةِ الْحَسَنَةِ، أَوْ حَتَّى بِمُجَرَّدِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ الَّتِي تَجْبُرُ كَسْرَ الْقُلُوبِ وَتُدْخِلُ السُّرُورَ عَلَى النُّفُوسِ.

قَالَ ﷺ:

«وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ»

— رواه البخاري ومسلم —

وَقَالَ ﷺ أَيْضًا:

«اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»

— رواه البخاري ومسلم —

فَلَا تَحْتَقِرْ أَيَّ عَمَلٍ صَالِحٍ مَهْمَا صَغُرَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا.

إِنَّ الْعَمَلَ لِلْحَيَاةِ الْحَقِيقِيَّةِ لَيْسَ بِالضَّرُورَةِ مَالًا بَاهِظًا يَتَصَدَّقُ بِهِ الْإِنْسَانُ، بَلْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ **"نِيَّةٌ"** صَادِقَةٌ مُخْلِصَةٌ لِلَّهِ، تَبْدَأُ بِـ"إِصْلَاحِ السَّرِيرَةِ" بَيْنَكَ وَبَيْنَ رَبِّكَ، ثُمَّ تَمْتَدُّ لِـ"تَحْسِينِ السُّلُوكِ" وَالْأَخْلَاقِ مَعَ النَّاسِ، حَتَّى تَصِلَ إِلَى "نَفْعِ الْخَلْقِ" وَقَضَاءِ حَوَائِجِهِمْ.

إِنَّكُمُ الْيَوْمَ فِي زَمَنٍ يَحْتَاجُ فِيهِ النَّاسُ بِشِدَّةٍ لِقُدْوَاتٍ عَمَلِيَّةٍ تُظْهِرُ رَحْمَةَ الْإِسْلَامِ وَسُمُوَّ أَخْلَاقِهِ، فَانْظُرْ إِلَى نَفْسِكَ: هَلْ أَنْتَ مِنْ تِلْكَ الْقُدْوَاتِ الَّتِي يَرَاهَا النَّاسُ فَيُذْكَرُونَ بِاللَّهِ؟ هَلْ يَرَاكَ النَّاسُ فِي السُّوقِ وَالْمَسْجِدِ وَالْبَيْتِ فَيَذْكُرُونَ اللَّهَ بِسَبَبِكَ؟

يَا أَيُّهَا الْكِرَامُ، وَلَا يَكْمُلُ إِيمَانُنَا وَلَا يَتِمُّ إِلَّا بِحَمْلِ هَمِّ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ كُلِّهَا، وَهُنَا تَتَجَلَّى أَصْدَقُ الصُّوَرِ وَأَجْمَلُهَا فِي إِخْوَانِنَا الصَّامِدِينَ فِي غَزَّةَ وَفِلَسْطِينَ عُمُومًا، وَفِي لُبْنَانَ وَغَيْرِهَا مِنْ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ، الَّذِينَ هُمْ خَيْرُ مَنْ يُقَدِّمُ لِحَيَاتِهِمُ الْحَقِيقِيَّةِ، إِنَّهُمْ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ بَيْنَ الْأَنْقَاضِ وَالرُّكَامِ، وَيَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي أَشَدِّ الْبَلَاءِ وَالْمَصَائِبِ، لِأَنَّهُمْ عَلِمُوا عِلْمَ الْيَقِينِ أَنَّ الدُّنْيَا فَانِيَةٌ زَائِلَةٌ، وَأَنَّ الْآخِرَةَ هِيَ الْبَقِيَّةُ الْبَاقِيَةُ.

وَانْظُرُوا إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾

— العنكبوت: 2 —

فَأَهْلُ غَزَّةَ وَفِلَسْطِينَ مَرُّوا بِأَشَدِّ الْفِتَنِ وَالِابْتِلَاءَاتِ، فَثَبَتُوا عَلَى دِينِهِمْ وَعَزِيمَتِهِمْ، ثَبَاتُهُمْ وَصَبْرُهُمْ يُذَكِّرُنَا بِأَنَّ أَعْظَمَ مَا نُقَدِّمُهُ لِحَيَاتِنَا هُوَ الثَّبَاتُ عَلَى الْمَبَادِئِ وَالْقِيَمِ، وَالْعِزَّةُ بِدِينِ اللهِ، وَنُصْرَةُ الْمَظْلُومِ بِالدُّعَاءِ الْخَالِصِ وَالتَّضَامُنِ الْعَمَلِيِّ.

تَأَمَّلُوا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

> ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾
>
> — الأنعام: 32 —

فَأَهْلُ غَزَّةَ وَفِلَسْطِينَ فَهِمُوا أَنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ هِيَ الْبَقِيَّةُ الْبَاقِيَةُ، فَاسْتَثْمَرُوا أَيَّامَهُمْ وَلَيَالِيَهُمْ فِي الصَّبْرِ وَالرِّبَاطِ وَالدُّعَاءِ، وَانْظُرُوا إِلَى قَوْلِهِ ﷺ:

> «مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»
>
> — رواه البخاري ومسلم —

فَانْصُرْ إِخْوَانَكَ بِلِسَانِكَ وَقَلْبِكَ وَمَالِكَ، وَادْعُ لَهُمْ بِظَهْرِ الْغَيْبِ فِي كُلِّ صَلَاةٍ، فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ، قَالَ ﷺ:

> «دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلٍ»
>
> — رواه مسلم —

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

ﷺ

Centro Islámico · **centroislamico.in**

ماذا قدمت لحياتي | ¿Qué he preparado para mi vida? | الحياة الحقيقية | vida eterna

الآخرة | más allá | غزة | Gaza | فلسطين | Palestina | لبنان

Líbano | الصبر | paciencia | التقوى | taqwa

Que Allah acepte de nosotros y de vosotros.